الأنباء
الاربعاء 2 يناير 2013

السنة اللبنانية الجديدة .. غابت السياسة وحضرت الصلوات والتمنيات

معلومات «الأنباء»: لا مؤشرات إيجابية على انعقاد هيئة الحوار اللبناني في السابع من يناير

القلق اللبناني مشروع، فلبنان الواقع على فالق الزلزال السوري مازال يعاني من تحديات الهزات الارتدادية على مختلف المستويات السياسية والأمنية والاقتصادية وما بينها من مترتبات النزوح السوري الشعبي الى لبنان.

على المستوى السياسي، هناك تحدي قانون الانتخابات، ثم الانتخابات بذاتها، وقبلها وبعدها هيئة الحوار الممتنعة عن الحوار، والحكومة التي لا يمانع رئيسها نجيب ميقاتي في الاستقالة، تمهيدا للمعارضة المطالبة بذلك، لكنه لا يرى أنه آن الاوان للاستقالة!

وفي اطار الحديث عن الحوار الوطني، فلا تبدو المؤشرات ايجابية في امكانية انعقاد الهيئة وسط اتجاه لتأجيل جديد يلوح في الافق، اذ ان 14 آذار لم تبدل موقفها، حتى ان الكتائب اللبنانية الفريق الاقل تشددا لجهة المشاركة في الحوار، تؤكد اوساطها ان الحزب لن يخرج عن الموقف الموحد لقوى 14 آذار على الرغم من موقفه المبدئي من أهمية الحوار ودعم مساعي الرئيس سليمان.

وفي المعلومات ان الرئيس امين الجميل سيبلغ الرئيس سليمان رسالة للاسباب التي تحمل 14 آذار على مقاطعة الحوار، وفي الرسالة ستعرض المعارضة طرحها البديل في الحوار ويتمثل بتشكيل حكومة حيادية تشرف على الانتخابات، وهو ما ترفضه الاكثرية.

وتشير المعلومات الى مشاورات جديدة قد يجريها رئيس الجمهورية مع القيادات السياسية المقاطعة في المدة الفاصلة عن موعد الحوار ان في المباشر او عبر موفدين لحثها على المشاركة.

وعلى المستوى الأمني كان عام 2011 سنة الاغتيالات والخطف على أنواعه، وستكون سنة 2013 سنة المحاكمات التاريخية، محاكمة قتلة الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه المنتظر ان تبدأ أمام المحكمة الدولية في لاهاي خلال مارس المقبل، ومحاكمة جماعة «فتح الاسلام» والجماعات الاصولية في قاعة استحدثت في سجن رومية، تجنبا لسوقهم الى المحكمة العسكرية في بيروت، حيث مخاطر الطريق ظاهرة للعيان.

أما المستوى الاقتصادي فلم يكن أفضل في العام المنصرم، ولن يكون أفضل في السنة الجديدة، حيث السياحة في الحضيض، لولا وجود هذا الكم الهائل من النازحين السوريين المقتدرين، الذين سدوا فراغ الفنادق اللبنانية، بينما تلتهب مشاعر موظفي الدولة المطالبين بتعديل سلسلة رتبهم ورواتبهم بالتظاهرات والاعتصامات، في وقت تقرر الحكومة المرتبات الخيالية لأعضاء هيئات النفط والهاتف والمستشارين في الرئاسات والوزارات والرقابة المصرفية، معطوفة على المخصصات وبدلات التمثيل والمدارس والجامعات، وبما يوازي من ضعف الى ثلاثة أضعاف راتب رئيس الجمهورية.

على أي حال، في اليوم الأول من السنة الجديدة غابت السياسة الا نادرا، وحضرت العظات والصلوات مقرونة بالتمنيات والامل، في ضوء غياب القيادات عن البلد أو عن السمع.

البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي أشار في خلال قداس «على نية السلام العالمي» الى ضرورة التغلب على الخطيئة التي هي نقيض السلام، وتلا رسالة البابا بنديكتوس السادس عشر لهذا العام مختصرا اياها بخريطة طريق للالتزام بالسلام تبنى على أربع ركائز: الحقيقة والحرية والمحبة والعدالة.

وقال متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في قداس رأس السنة الجديدة ان واجب الدولة ان تحمي حرية أبنائها وتصون كرامتهم وتعاملهم بالعدل والمساواة.

وأضاف: هنا لابد لنا من التذكير بأننا نحن الارثوذكس، أول المطالبين بالدولة التي تضع الانسان المناسب في المكان المناسب.

وقال: نحن نحلم بالدولة المدنية، الدولة التي تنظر الى كفاءة الانسان، قبل النظر الى دينه ومذهبه أو انتمائه.

على ان بداية العام الجديد تحمل أكثر من موعد، يغشاه الالتباس، وفي الطليعة موعد الحوار الوطني في السابع من هذا الشهر والذي لا يبدو انه سينعقد في ظل رفض 14 آذار تحويل هذا الحوار الى غطاء للاغتيالات والى سطوة السلاح وآلة القتل، كما تخشى 14 آذار، بينما تشير المعلومات الى انعقاد اللجنة النيابية لدراسة قانون الانتخاب، وسط آمال متضائلة باحتمال النجاح.

في هذا السياق، تمنى وزير الداخلية مروان شربل الإسراع في إقرار القانون الجديد للانتخابات، نافيا ان يشارك شخصيا في أعمال اللجنة الفرعية المكلفة بدراسة مشاريع قوانين الانتخابات المطروحة.

وقال إن مهمة اللجنة محصورة بالبندين الأول والثاني من اي مشروع قانون مطروح.

وعن التحضيرات التي باشرتها وزارة الداخلية أكد شربل انها تستند الى ما هو قائم اليوم وهو قانون 1960، وهي تحتاج الى شهرين على الأكثر لبث التفاصيل العملية على كل المستويات اللوجستية والأمنية والإدارية، وعن إمكان إجراء انتخابات حسب القانون الحالي قال، قد لا تكون هناك انتخابات اذا ما تمسك من اعلن رفضه لهذه بموقفه الى النهاية.

في مناسبة الأعياد، حيث تبادل اللبنانيون التهاني والتمنيات عادة، خرج النائب زياد اسود، عضو كتلة التغيير والإصلاح التي يرأسها العماد ميشال عون، بحملة على فريق 14 آذار.

بسبب مقاطعته للحكومة ومجلس النواب وفشله في محطات مختلفة.

وقال أسود لإذاعة «النور» الناطقة بلسان حزب الله، إن هذا الفريق يقطع التواصل بين الشعب اللبناني من اجل إيجاد حلول للمشاكل التي نعيشها على أرض الوطن، وهو فريق لا يملك حرية قراره، وقد فشل ايضا في إسقاط الحكومة من أجل العودة الى السلطة، فضلا عن الجنوح نحو استغلال أحداث ظرفية من أجل جر اللبنانيين الى التصادم، والتعرض للجيش اللبناني وتحويل لبنان الى ارض مستباحة.

في غضون ذلك، نوه وزير الداخلية مروان شربل والمدير العام للأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي بجهود قوى الأمن وسهرها خلال ليلة رأس السنة، حيث لم تسجل أحداث تذكر.

● بيروت ـ عمر حبنجر
محمد حرفوش

وزير الداخلية اللبناني مروان شربل متجولا في بيروت لتأمين سلامة المواطنين المحتفلين برأس السنة (محمود الطويل)

تقرير لمجلس الشيوخ: الخارجية الأميركية ارتكبت «خطأ فادحاً» في بنغازي

واشنطن ـ أ.ف.ب: أكد تقرير لمجلس الشيوخ الأميركي أمس الأول ان وزارة الخارجية الأميركية ارتكبت «خطأ فادحا» برفضها اغلاق بعثتها في بنغازي شرق ليبيا على الرغم من تدهور الوضع الأمني في البلاد.

وقال التقرير ان المقر الديبلوماسي بقي مفتوحا «على الرغم من عجز الحكومة الليبية عن القيام بمسؤولياتها في ضمان امن المبنى ومن تزايد خطورة التهديد الذي تحدثت عنه الاستخبارات الاميركية».

واشار رئيس لجنة مجلس الشيوخ للأمن الوطني جو ليبرمان والعضو في اللجنة سوزان كولينز في التقرير الذي يحمل عنوان «ضوء الإنذار: تقرير خاص عن الهجوم الارهابي في بنغازي»، الى ثغرات أمنية خطيرة في البعثة. وجاء التقرير بعد أسابيع على تحقيق أجرته وزارة الخارجية بنفسها وخلص الى ان امن البعثة «لم يكن مضمونا بشكل مناسب».

وخلال التحقيق الداخلي الذي أمرت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، استقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية بينما علق عمل ثلاثة آخرين.

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما قد اعترف في مقابلة الأحد بأن التحقيق في ملابسات الهجوم كشف عن «مشكلة كبرى» على الصعيد الأمني. وقال أوباما «نحن لا نبحث عن أعذار (...) لن نقول انه لم تحصل مشكلة، بل حصلت مشكلة كبرى».

وفي تقريرهما المنفصل، أوصى ليبرمان وكولينز بان تقوم وزارة الخارجية اعتبارا من الآن بالتحسب لكل انواع الهجمات حتى إذا لم يكن هناك تهديد وشيك.

وقال التقرير ان وكالات الاستخبارات «يجب ان تقوم بتوسيع وتعميق تركيزها في ليبيا وخارج حدودها على الجماعات الإسلامية العنيفة المتطرفة الناشئة في المنطقة التي لا تقيم علاقات عملياتية قوية مع تنظيم القاعدة والمجموعات المرتبطة بها».

وأضاف ان عددا قليلا من عناصر ميليشيا 17 فبراير كلفتهم السلطات الليبية بحماية البعثة ساعدوا طاقم البعثة الاميركية ليلة الهجوم، لكن قوات الامن المحلية كانت «للأسف غير مؤهلة».

كما اقترحا ان تقدم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) مزيدا من الموارد للدفاع عن الأميركيين وحلفائهم في افريقيا التي تتحول أكثر فأكثر الى ملاذ لجماعات إسلامية في بعض الدول مثل ليبيا ومالي.

وتابع عضوا مجلس الشيوخ انهما يأملان في ان يتمكنا عبر لجنة التحقيق في مجلس الشيوخ «من تحقيق فهم أفضل لما جرى بشكل خاطئ وما علينا القيام به الآن لتأمين حماية أفضل للديبلوماسيين الأميركيين».

كما أوصيا بألا تقوم الاستخبارات بكتابة ما يقوله المسؤولون الحكوميون في حديثهم عن أي هجوم.

وأكدا انه «عندما يقع هجوم إرهابي على بلدنا في الداخل أو الخارج، يجب ان يتحدث مسؤولو الإدارة بشكل واضح ومنطقي عما حدث».

تدهور صحة تشاڤيز مجدداً.. ومؤيدوه يصلّون من أجله

كراكاس ـ أ.ف.ب: أمضى مؤيدو الرئيس القنزويلي هوغو تشاڤيز ليلة رأس السنة بالصلاة له بعد الاعلان عن تدهور حالته الصحية الذي عزز الشكوك في مستقبله السياسي.

وأدى القنزويليون صلواتهم في الكنيسة وفي الساحة الرئيسية للعاصمة بعدما اعلن ان تشاڤيز (58 عاما) يعاني من «مضاعفات جديدة» لالتهاب في الجهاز التنفسي على اثر رابع عملية جراحية خضع لها في اطار معالجته من السرطان في 11 ديسمبر في كوبا.

وكان وزير الخارجية نيكولاس مادورو الذي عينه تشاڤيز نائبا له قبل ان يتوجه الى كوبا، اعلن من هافانا ان وضع زعيم اليسار الراديكالي في اميركا اللاتينية اصبح حساسا وانه يخوض معركة قاسية ضد المرض.

وقرر مادورو البقاء في كوبا «في الساعات المقبلة» لمتابعة وضع «القائد» الذي يحكم قنزويلا منذ 14 عاما. وقال مادورو «ابلغنا بحصول مضاعفات جديدة طرأت اثر اصابته بالالتهاب في الجهاز التنفسي».

واضاف ان «الوضع الصحي للرئيس تشاڤيز ما يزال دقيقا»، مشيرا الى ان علاج المضاعفات «لا يخلو من مخاطر».

وبناء على اعلان مادورو، الغت قنزويلا احتفالات رأس السنة. وتولى وزير العلوم والتكنولوجيا القنزويلي خورخي اريازا وهو صهر الرئيس أيضا، على حسابه على تويتر نفي التكهنات التي تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي عن قرب وفاة تشاڤيز وحتى وفاته. وقال اريازا الموجود في كوبا مع بقية افراد العائلة «مواطني الاعزاء لا تصدقوا الشائعات المغرضة».

الرئيس تشاڤيز امضى يوما هادئا ومستقرا مع أبنائه حوله».

وفي كراكاس تجمع حشد كبير في وسط المدينة لحضور حفلة موسيقية، بينما دعا وزير الاعلام ارنستو فييغاس القنزويليين الى التوجه الى ساحة بوليفار «للصلاة بفرح وتفاؤل» لتشاڤيز. وقالت هايدي دومينغيز (50 عاما) وهي تعمل سكرتيرة كانت في الحشد الذي قاده فييغاس» أحبه كثيرا ومستعدة لأعطيه حياتي. يجب ان يكون هناك مليون رجل مثل تشاڤيز».

وفي كنيسة سان فرانشيسكو في كراكاس بكى مصلون بينما اقيم قداس خاص لتشاڤيز في القصر الرئاسي حضره عدد من الوزراء. وفي ساحة بوليفار حيث تجمع مؤيدون تشاڤيز، قالت مريم «نصلي جميعا من اجل ان يستعيد القائد صحته» واضافت «لا يمكن اقامة أي احتفال هنا».

وعلى تويتر، ترددت عبارات «تشاڤيز سيعيش وينتصر» و«احب تشاڤيز»، الى جانب تكهنات عن حالته الصحية.

ومن الذين شاركوا في النقاشات بشأن الوضع الصحي لتشاڤيز، الطبيب القنزويلي خوسيه رافايل ماركينا الذي يقيم في الولايات المتحدة وقال في الماضي ان مصادر موثوقة تمده بالمعلومات عن وضع الرئيس.

وكتب هذا الطبيب على تويتر ان «الفشل في جهاز التنفس مستمر من دون أي تحسن ووظائف الكليتين تتدهور».

لكن الحكومة القنزويلية نفت هذه المعلومات. أما المعارضة، فقد توقع زعيمها انريكي كابريليس الذي هزم أمام تشاڤيز في الانتخابات الرئاسية في السابع من اكتوبر، حدوث «تغييرات كبيرة» في 2013.

ودعا تحالف المعارضة الاتحاد الديموقراطي الى الحوار مع الحكومة لمعالجة «وضع طارئ».

رئيس أفريقيا الوسطى للمتمردين: دعوني أكمل فترتي الرئاسية!

بانجي ـ رويترز: حث فرانسوا بوزيز رئيس جمهورية افريقيا الوسطى امس المتمردين الذين يهددون بدخول العاصمة على إلقاء سلاحهم والسماح له باستكمال فترته الرئاسية.

ويتهم مقاتلون يعسكرون على بعد 75 كيلومترا عن العاصمة بانجي بوزيز بالتراجع عن صفقة أبرمت عام 2007 بهدف توفير المال والوظائف للمتمردين السابقين وزعماء التمرد المنقسمين حاليا حول قبول عرض بإجراء محادثات جديدة.

وقال بوزيز في كلمة بمناسبة العام الجديد بثها الراديو الرسمي «أكرر أنني لن أكون مرشحا في انتخابات عام 2016 لذا دعوني أكمل فترتي الرئاسية، لم يعد أمامي سوى ثلاث سنوات». ووبخ بوزيز جيشه الوطني لسلسلة من الهزائم التي لحقت به منذ هجوم متمردي سيليكا قبل ثلاثة أسابيع وشكر قوات تشاد المجاورة لتعزيز الأمن.

وقال «لم يقم الجيش بدوره، بدون جيش تشاد لما كنا هنا للتعبير عن أنفسنا».

الرئيس التركي يدعو السياسيين إلى سرعة الانتهاء من صياغة الدستور الجديد

أنقرة ـ أ.ش.أ: دعا الرئيس التركي عبدالله غول القادة السياسيين إلى الانتهاء من مهمة صياغة الدستور الجديد خلال عام 2013، بعد عام من الجمود، واصفا مهمتهم بالمسؤولية التاريخية التي تقع على عاتقهم.

وقال غول، في بيان بثته شبكة (تي أر تي) امس، «إن قدوم عام جديد يتطلب بذل جهود متجددة، لإنهاء صياغة الدستور الجديد، مشجعا السياسيين لإكمال مهمتهم»، وأضاف غول: «أرى من المفيد أن أذكر السياسيين بأن المسؤولية التاريخية للأحزاب والبرلمان هي إكمال مهمة وضع الدستور الجديد بالسرعة الممكنة، وبما يتفق مع التفكير السليم، وتمشيا مع توقعات الشعب، وهذه فرصة كبيرة للبرلمان الذي يتمتع بتمثيل واسع، لرفع مستوى ديموقراطيتنا».

كما طالب غول في بيانه بمواصلة الإصلاحات الهيكلية لتجنب الآثار السلبية المترتبة على الأزمة المالية العالمية الراهنة.

وجاءت رسالة غول في اليوم الأخير من التفويض الممنوح للجنة التوافق الدستوري بالبرلمان، والتي لم تكمل مسودة الدستور.

وقد أطلق رئيس مجلس البرلمان التركي جميل تشيتشك مبادرة لتمديد تفويض اللجنة لمدة ثلاثة أو أربعة أشهر أخرى.

وسيجتمع تشيتشك اليوم في إطار هذه المبادرة مع زعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، أكبر فصائل المعارضة، والرئيس المشارك لحزب السلام والديموقراطية الكردي صلاح الدين ضمير طاش، وذلك عقب الاجتماعات التي أجراها خلال اليومين الماضيين مع رئيس الوزراء التركي وزعيم حزب العدالة والتنمية الحاكم رجب طيب أردوغان وزعيم حزب الحركة القومية دولت بهشلي.

أكد أن السفير السوري يمثل نظاماً قاتلاً ويتعين طرده

شمعون لـ «الأنباء»: نخاف على المسيحيين من «الأخوت» عون!

أكد رئيس حزب «الوطنيين الاحرار»، النائب دوري شمعون «عدم وجود أي خوف على المسيحيين في لبنان في ظل ما تشهده البلاد والمنطقة العربية من أحداث»، مشددا على أن جبل لبنان الذي هو رمز التعايش الاسلامي ـ المسيحي، هو قلب لبنان، ومادام الجبل بخير، لبنان بخير، مشيرا الى «أنه كسلسلة الظهر بجناحيه المسلم والمسيحي، إذا فرطت خرزة تتفرط السلسلة كلها»، حاملا بشدة على العماد ميشال عون، ومواقفه وتصرفاته، معتبرا أن الخوف على المسيحيين من عون وسياسته، حيث لن يترك صاحبا، لا مسيحي ولا غير مسيحي.

وشدد شمعون في تصريح لـ «الأنباء» على ضرورة اجراء الانتخابات النيابية المقبلة في موعدها مهما كانت الظروف والتحديات، وقال: ان مناورات وأساليب فريق 8 آذار باتت معروفة وواضحة، ولم تعد خافية على أحد، خصوصا في موضوع قانون الانتخابات وغيره من القضايا. ان هذا الفريق يعمل ضد مصلحة الوطن، وهو بات يكرس نفسه لخدمة النظام السوري والمحور الايراني، وقد قال هذا الفريق بكل صراحة، «شو هالمصيبة، اذا لم تجر الانتخابات النيابية»، فهذا بمعنى آخر يدل على أنهم ينوون تطيير تلك الانتخابات، بينما نحن نصر على إجرائها، ونشدد على أنه ممنوع تعطيلها.

وأضاف شمعون: اننا لا نريد أن نعطي هذا الفريق أي ذريعة أو عذرا بأننا نحن من يعرقل اجتماعات اللجان النيابية لوضع وبحث قانون الانتخابات، ان مشكلتنا ليست في مجلس النواب، بل مع الحكومة التي لا نريد محاورتها أو اللقاء معها، لأننا لا نعترف بها. نحن على استعداد لاجتماع في مجلس النواب وبحث هذا القانون، فإذا كانت النوايا حسنة، يمكننا وضع قانون جديد في هذه الفترة ومناقشته وإقراره خلال عدة أيام، خصوصا أن مشاريع القوانين موجودة، مؤكدا أن قانون الانتخاب، مسألة دستورية لا يمكن لأحد التلاعب بها.

ورأى شمعون أن حلفاء سورية في لبنان، وتحديدا حزب الله ينتابهم الخوف من انهيار نظامهم الحليف وغياب دعمه لهم، مشيرا الى سعيهم للمحافظة والبقاء على الحكومة ووجودهم في السلطة وتفصيل قانون انتخابات على قياسهم خشية خسارتهم في الانتخابات النيابية، مؤكدا أن «حزب الله يعتبر الحكومة، حكومته ويستطيع أن يفعل ما يريد»، داعيا الى تشكيل حكومة حيادية جديدة تدير شؤون البلاد في هذه المرحلة لحين وضع قانون انتخاب جديد والاشراف على تلك الانتخابات.

وقال: نحن لا نريد تسلم الحكومة، إنما الاتيان بحكومة جديدة، لأن الحالية فاشلة على كل الصعد، وهي جاءت بقوة السلاح، وليس من منطق دستوري، وهي تغطي القتلة والمجرمين، واني أنصح الرئيس نجيب ميقاتي بأن «يضب أغراضه» ويمشي قبل أن يطرد، لأن هناك نقمة شعبية كبيرة ضد الحكومة، معتبرا أن ميقاتي يتمسك بالحكومة رغبة منه في أن يكون رئيسا للوزارة، فالمشكلة هي انهم «من أجل أن يشعلوا سيارة يحرقون البلد كله»، لافتا الى أن هذا المركز ليس أبديا».

وعن طاولة الحوار قال شمعون: «ان من جرب مجرب كان عقله مخرب»، لقد عقدت طاولة الحوار 19 مرة، الا أننا لم نصل الى نتيجة، والمحور الاساسي كان سلاح حزب الله، لأننا لا يمكننا أن نعتبر وجود دولة بكل معنى الكلمة، ان لم يكن قرار السلم والحرب بيدها، معتبرا أنه مادام سلاح حزب الله موجودا، فكل شيء آخر ليس له «طعمة»، وعما إذا كان يتوقع 7 مايو جديد، رأى أن حزب الله لديه الوعي الكافي ألا يصيد الكرة مرة جديدة، لأنه خسر الكثير شعبيا، فهو اليوم أصبح في جهة، وكل اللبنانيين في جهة أخرى باستثناء «الأخوت ميشال عون».

وحول أداء السفير السوري في لبنان، قال شمعون: يجب أن يطرد من لبنان، فهو شخص يمثل نظاما قاتلا ومجرما، وهو يتصرف كرستم غزالة (مسؤول المخابرات السورية في لبنان خلال الوجود السوري)، وهو يخالف الاصول الديبلوماسية والقوانين من خلال أدائه، لافتا الى أنه مرشح للانتخابات في الشوف حتى إشعار آخر.

● بيروت ـ أحمد منصور

دوري شمعون

مصادر لـ «الأنباء»: طبخة الحكومة الحيادية وضعت على نار هادئة

تؤكد مصادر متابعة ان قوى 14 آذار غير مستعجلة للعودة الى طاولة الحوار، لأنها تعتبر ان الاوضاع تتجه لمصلحتها، خصوصا اذا سقط النظام السوري، او اذا استمرت الاوضاع متأزمة، كما انه اذا لم يتم التوافق على قانون جديد للانتخابات فإن «قانون الستين» هو القائم وستجري الانتخابات على اساسه، ما يعني تحقيق 14 آذار فوزا جديدا يتيح لها العودة الى الحكم دون تقديم تنازلات الى الطرف الآخر.

وتضيف المصادر ان انعدام الثقة بين 14 آذار وحزب الله هو احد الاسباب الاضافية والاساسية لعدم العودة الى الحوار اليوم، لأن الحزب وحلفاءه عمدوا الى اسقاط حكومة الرئيس سعد الحريري خلال وجوده لدى الرئيس الاميركي باراك اوباما ورفضوا الحل التركي ـ القطري، وهم تصرفوا بطريقة سلبية، ولا يمكن اليوم العودة الى الحوار معهم او تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، لأنه لا مجال للجلوس مع اطراف لا يمكن الثقة بها، لذلك فإن الخيار الوحيد استقالة الحكومة الحالية وتشكيل حكومة انقاذية حيادية تواجه الاخطار المحدقة بالبلاد وتحضر وتشرف على الانتخابات النيابية القادمة.

في هذا الاطار، تحدثت المصادر عن اتصالات ومشاورات تجري في دائرة ضيقة من اجل تشكيل مثل هذه الحكومة العتيدة، لافتة الى ان هناك «جوجلة» بعض الاسماء التي سترشح لرئاستها في سياق اجماع كل الاطراف السياسية وبتغطية ودعم اقليمي ودولي، اضافة الى نوعية الوزراء المرشحين لدخول هذه الحكومة.

● بيروت ـ محمد حرفوش